

سيتارامان يتناول آفاق الثورة الصناعية الرابعة

الدوحة - العربي

نظمت جمعية المتعاملين بالبرمجيات في مجال تكنولوجيا المعلومات (ISODA)، بالاشتراك مع مجلس ترويج الأعمال الهندي (IBPC)، وبدعم من السفارة الهندية في الدوحة، لقاءً تفاعلياً بين المؤسسات في الدوحة، وذلك ضمن إطار القمة التكنولوجية التاسعة الخاصة بالشركات التي نظمتها الجمعية. وقد حضر هذا اللقاء عدد من رواد الأعمال في الهند من أصحاب المؤسسات المتوسطة الحجم. وبهذه المناسبة، ألقى الدكتور سيتارامان الرئيس التنفيذي لبنك الدوحة الكلمة الافتتاحية.

وفي معرض حديثه عن الثورة الصناعية الرابعة والاتجاهات الرقمية الصاعدة، قال الدكتور سيتارامان: «تمزج الثورة الصناعية الرابعة التكنولوجيات المتقدمة بطرق مبتكرة تساهم

في التغيير السريع للطريقة في التغيير السريع للطريقة التي يعيش ويعمل بها البشر وعلاقتهم ببعضهم البعض. وكون العديد من القطاعات تشهد تغييراً بضمون عملها، فبالإمكان مثلاً تغيير مفهوم العمل بالقطاع الصحي، إذ إن التغييرات جارية على قدم وساق في فضاء العمل، حيث ستتولى الروبوتات والذكاء الاصطناعي دوراً أساسياً فيها، وسيصبح العميل أكثر دراية ووعياً من خلال البيئة الرقمية. لذلك يتعين على جميع البنوك تبني هذه التطورات والتغييرات، من خلال إعادة صياغة نماذج أعمالها، وإدارة مصالح الأطراف المعنية كالعلاء والجهات التنظيمية والمساهمين. وبالتالي فالسؤال الذي يطرح نفسه هو كيف يمكننا تنظيم أعمال شركات التكنولوجيا.

التغييرات

ولغرض تبني التغييرات الرقمية، فإنه يتعين تطبيقها بسرعة، وإلا

لن تكون هناك فرصة للاستمرار. لن تكون هناك فرصة للاستمرار. ويشهد العالم حالياً إعادة تنظيم كافة موارده في ضوء التطورات التكنولوجية الحالية، أما بشأن العملات الرقمية المشفرة، فإنها بمثابة مقياس لقوة ومثانة الاقتصاد، ولا ينبغي أن تكون

أداة للمضاربة. كما يجب أن أداة للمضاربة. كما يجب أن تكون هذه التكنولوجيا أداة للتمكين، وليست وسيلة للتبادل. ويعتبر قياس العملات الرقمية المشفرة وإدارتها من خلال أطر عمل منظمة أمراً ضرورياً، حيث ستسعى البنوك لتبني نماذج

الأعمال الإلكترونية المتبادلة». الأعمال الإلكترونية المتبادلة». من جانب آخر، أوضح الدكتور ر. سيتارامان الرابط بين التكنولوجيا وأهداف التنمية المستدامة، فقال: «سيكون لتطبيق التكنولوجيا أثر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة،



■ الدكتور ر. سيتارامان

مثل محاربة الفقر، والجوع، مثل محاربة الفقر، والجوع، وتأمين الصحة السليمة، ورغد العيش، وتقديم التعليم النوعي، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتطبيق الإجراءات الهادفة إلى تحسين المناخ. كما بالإمكان تطبيق الحلول الرقمية لتخفيض انبعاثات الكربون في قطاعات، مثل: الزراعة، والإنشاء، والطاقة، والتصنيع، والتنقل، بالإضافة إلى البرمجيات والتطبيقات بغرض تسجيل وقياس قدر المكاسب المتحققة على مستوى الكفاءة. كما تكمن إيجابية الأثر المترتب على التكنولوجيا الرقمية في تحسين الوصول، والانتفاع من التعليم النوعي. وتحظى التكنولوجيا الناشئة عن الذكاء الاصطناعي، وتقنيات الجيل الخامس بالقدرة على إجراء تغيير نوعي في القطاعات العامة، مثل: السلامة، والتعليم، والنقل، والتصنيع، والطاقة، وغيرها. وبالنتيجة، فإنه يُمكن توظيف التكنولوجيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة».